# التوصيات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يتقدم قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية بالشكر، والامتنان الى فضيلة "الأستاذ الدكتور منير السعدي" المحترم رئيس جامعة بغداد ونائبيه الكريمين، وفضيلة "الأستاذ الدكتور اسحاق صالح العكام" المحترم رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وأعضائها المحترمين، وكل من ساهم في انجاح هذا المؤتمر المبارك متمنين لعراقنا الحبيب، ولجميع الشعوب العربية والاسلامية التوفيق، والأمن والاستقرار الدائم، ونسأل الله تعالى أن ينجينا من المحن، ويجنبنا شرور الفتن ما ظهر منها وما بطن.

بعد طروحات أساتذتنا الكرام في هذا المؤتمر المبارك نختم بتوصياتهم المتمثلة في:

أولا: تنظيم مؤتمرات وندوات اسلامية تعنى بدراسة الظواهر والتحديات التي تنضوي تحتها فتنا عظيمة، وكيفية التصدي لها، وايجاد الحلول الناجعة، على غرار هذا المؤتمر المبارك.

ثانيا: دعوة الهيئات والمؤسسات الدينية والتربوية في تفعيل دورها في العالم الاسلامي، لترسيخ القيم العليا والمبادئ السامية التي حث عليها ديننا الحنيف، من خلال عمل برامج، ووضع خطط توعوية وتنموية من أجل حفظ الدين وصلاح المجتمع الاسلامي عقيدة ومنهجا.

ثالثا: التركيز على وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية في توعية الشباب المسلم للعودة بهم الى المنهج الاسلامي القويم، ومواجهة تحديات العصر، وتجنب نشر الشائعات المرجفة للناس عند وقوع الفتن، والتصدي لها منعا لحصول أضرار وأثار سلبية مترتبة عن ذلك.

رابعا: ضرورة ايجاد فقه الأزمات يسبق الفتن، لكيفية التعامل معها، ودراستها دراسة ايجابية تنطلق من الفقه الاسلامي المبني على الواقع، وتشجيع روح المبادرة والابتكار في التعامل مع الفتن، ونشر الايجابية ونبذ السلبية .

خامسا: على المؤسسات الدينية ودور الافتاء التأني في اطلاق الفتاوى للمسائل الفقهية وقت الأزمات بعد دراستها دراسة مستفيضة وفقا لأحوال وظروف المجتمع

الاسلامي، لمنع حصول التناقض والتعارض بينها، والتزام الفتاوى الصحيحة الصادرة عن دور الافتاء كل حسب ظروف بلده الذي يعيش فيه.

سادسا: الحرص على استثمار المناهج الاسلامية الأصيلة في دراسة الأزمات والتحديات المعاصرة، مع الانفتاح الايجابي الواعي على المناهج الأخرى بما يحفظ للإسلام هيبته وخصوصيته.

سابعا: لا بد من تطوير الخطابات الدينية بما يتلائم مع الواقع الحالي الذي نعيشه والعمل على ادراكها بصورة صحيحة، وتبني الخطط المرحلية وغير المرحلية، للإسهام في تجديد الخطاب الاسلامي ، مع حث الدعاة لاستخدام الخطابات الدينية البناءة التي تعمل على أهمية الاندماج بين المجتمعات، والتعايش السلمي فيما بينها.

وختاما نشكر جميع الباحثين على ما أدلوه من دلوهم المبارك وكتب الله أجر الجميع، وسددنا واياكم لما يحبه ويرضاه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين.

**اللجنة التحضيرية للمؤتمر.**